

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 346 @ المذكور في إجازة وقد رفع نسبه فقال كتبه المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن أبي صالح الطوسي .

753 .

الألوسي .

أبو سعيد المؤيد بن محمد بن علي بن محمد الألوسي الشاعر المشهور كان من أعيان شعراء عصره كثير الغزل والهجاء ومدح جماعة من رؤساء العراق وله ديوان شعر وكان منقطعا إلى الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وله فيه مدائح جيدة . ذكره محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد فقال هو عطف بن محمد ابن علي بن أبي سعيد الشاعر المعروف بالمؤيد ولد بألوس قرية بقرب الحديثة ونشأ بدجيل ودخل بغداد وصار جاووشا في أيام المسترشد بالله وهجاه ابن الفضل الشاعر بأبيات ثم إن المؤيد نظم الشعر فأكثر منه حتى عرف به ومدح وهجا وكان قد لجأ إلى خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه وقد تقدم ذكره قال وتفصح في ذكر الإمام المقتفي وأصحابه بما لا ينبغي فقبض عليه وسجن . وذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة فقال ترفع قدره وأثرى حاله ونفق شعره وكان له قبول حسن واقتنى أملاكا وعقارا وكثر رياشه وحسن معاشه ثم عثر به الدهر عثرة صعب منها انتعاشه وبقي في حبس الإمام المقتفي أكثر من عشر سنين إلى أن خرج في أول خلافة الإمام المستنجد